وزارة التربية والتعليم العالي المديرية العامة للتربية دائرة الامتحانات الرسميّة	امتحانات الشهادة الثانويّة العامّة فرع الآداب والإنسانيّات	دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة الخميس في ٣ آب ٢٠١٧

مسابقة في مادة الفلسفة العربّية المدة ثلاث ساعات	الاسم: الرقم:

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول :

" فإنَّ الناس، إنَّما يتفاضلون على الحقيقة بفضائلهم... فإن اجتمع للإنسان مع الأخلاق الجميلة والعادات المستحسنة الغنى والثروة، فلَعمري أنَّه يكون أحسن حالاً من الفاضل المُقتِّر ".

أ- إشرح هذا القول ل "يحيى بن عَدِيّ" مبيّنًا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الموقف في ضوء موقف أبي العلاء المعرّي من مسألة الأخلاق. **(سبع علامات)**

ج- هل ترى أنَّ السَّعي إلى الثَّروة هو السَّبب الأساسي لتردّي الأخلاق؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

الموضوع الثاني:

لا نهضة حقيقيَّة إلاّ بفصل السُلطة المدنيَّة عن السُلطة الدِّينيَّة .

أ – إشرح هذا الحكم ل "فرح أنطون" مبيّنًا الإشكالية التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب – ناقش هذا الحكم في ضوء مواقف نهضويَّين تراثيَّين تعرفهما . **(سبع علامات)**

ج – هل تعتقد أنَّ التمسّك بالعادات والتَّقاليد دليل على التخلّف؟ علّل إجابتك . **(أربع علامات)**

الموضوع الثالث: نص

اتفق المعتزلة على أنَّ العبدَ حرّ قادر خالق لأفعاله، خيرها وشرها، مستحقٌّ على ما يفعل، ثوابًا وعقابًا في الدّار الآخرة؛ والرّب تعالى منزّه أن يضاف إليه شرّ وظلم، وفعلٌ هو كفر ومعصية، لأنّه لو خلق الظّلم كان ظالمًا، كما لو خلق العدل كان عادلًا. واتفقوا على أنَّ الحكيم لا يفعل إلاّ الصّلاح والخير، ويجب من حيث الحكمة، رعاية مصالح العباد. واتفقوا على أنّ الله تعالى لا يفعل إلاّ الصّلاح والخير، ويجب من حيث الحكمة رعاية مصالح العباد، وأمّا الأصلح واللّطف ففي وجوبهما عندهم خلاف. وسمّوا هذا النّمط عدلاً.

واتفقوا على أنّ المؤمن إذا خرج من الدنيا على طاعةٍ وتوبة، استحقّ الثّواب والعَوض. أمّا إذا خرج من غير توبة عن كبيرة ارتكبها، استحقّ الخلود في النّار، لكنَّ عقابه يكون أخفّ من عقاب الكفّار، وسمّوا هذا النمط وعدًا ووعيدًا. وورود التّكاليف ألطاف للبارىء تعالى، أرسلها إلى العباد بتوسّط الأنبياء (عليهم السّلام) امتحانًا واختبارًا...

(الشهرستاني-بتصرف)

أ- إشرح الأفكار الواردة في هذا النّص مبينًّا الإشكاليّة التي يطرحها. **(تسع علامات)**

ب- ناقش هذا الموقف في ضوء موقف الغزالي من مسألة الحريّة الانسانيّة. **(سبع علامات)**

ج- هل تعتقد أن التزام الإنسان بالقوانين يحدّ من حرّيته ؟ علّل إجابتك. **(أربع علامات)**

وزارة التربية والتعليم العالي **المديرية العامة للتربية** **دائرة الامتحانات الرسميّة**	**امتحانات الشهادة الثانوية العامة** **فرع الآداب والإنسانيات**	**دورة العام ٢٠١٧ الاستثنائيّة** **الخميس في ٣ آب ٢٠١٧**

مشروع معيار التصحيح — **مسابقة في مادة الفلسفة العربية**
المدة ثلاث ساعات

الموضوع الأول

السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**أ- <u>المقدمة: (علامتان)</u>** تهذيب الاخلاق والقضاء على الشرور في عالم الانسان ،مسألة قديمة حيث كانت المجتمعات تسعى جاهدة الى وضع قواعد لبناء الاخلاق، عبر انظمة دينية وخلقية استمرت الاف السنين. - في الفلسفة كانت هذه المسألة حاضرة بقوة لا سيما مع افلاطون وارسطو ولاحقا مع الفلاسفة العرب. - وهذا القول لابن عدي يتناول هذه المسألة فينطلق من اطروحة اساسية مفادها ان الاخلاق مشروطة بما يملك الإنسان من الفضائل ، واجتماع الثروة مع الفضائل خير اسمى . **<u>الاشكالية:(علامتان)</u>** هل يتفاضل الناس باكتساب الاخلاق وامتلاك الثروة؟ أم أنهم سواسية في سوء الطبع؟ **<u>شرح الأفكار الواردة في القول : (أربع علامات)</u>** - أفرد ابن عدي لدراسة الاخلاق فصولا واعطى المسألة جهدا واهتماما كبيرين . - يحدد ابن عدي من هو الانسان الفاضل . فالانسان الفاضل برأيه هو من يمتلك اخلاقا فاضلة... - يقول أيضا ان الفاضل ان امتلك مالا يكون فضله اعظم وخلقه اسمى وذلك لان بمقدوره مساعدة الفقراء فيكون معطاءا جوادا... فالفاضل الغني افضل من الفاضل المقتِّر... في إشارة منه الى ان التكافل الاجتماعي هو غاية الفضيلة . - يقسم ابن عدي الناس الى ثلاث فئات لجهة اتصافها بالميزات والصفات الاخلاقية: شريرة ومحمودة الاخلاق والانسان التام. - يرى ان الرذائل غالبة على الناس وذلك يعود الى الجِبِلَّة والى طبيعة الانسان ولهذا السبب بالذات نحن بحاجة الى الشرائع كمصدر أساسي للأخلاق. - يقسم ابن عدي الاخلاق الى قسمين: فضائل ورذائل. ملاحظة:يستطيع الطالب شرح بعض الفضائل وبعض الرذائل من وجهة نظر ابن عَديّ. **<u>الإبداع وتماسك العرض: (علامة واحدة)</u>**	٩
ب	**ب- <u>المناقشة: (سبع علامات)</u>** **عرض موقف ابي العلاء المعري (أربع علامات)** -تبدو نظرة ابن عدي للمسألة الخلقية متفائلة جدا فهو يثق بوجود الفضيلة وبامكانية تحلي البشر بها مع تشديده على ضرورة الابتعاد عن الرذائل. - يخالف **<u>أبو العلاء المعري</u>** في نظرته التشاؤمية رأي ابن عدي بالاخلاق. فان اعترف الأخير بوجود الفضيلة ووثق بإمكان تحققها واكتسابها ينكر أبو العلاء المعري وجودها وإمكانية اكتسابها . فما لاقاه المعري في مجتمعه وفي حياته من المصائب والشرور دفعه إلى التشاؤم في كل شيء من حوله . - يرى المعري أن تلك المصائب سببها الناس وأخلاقهم وأفعالهم السيئة بسبب الطبيعة البشرية الفاسدة. - يتفاوت البشر غنى وفقرا وجمالا وقبحا ولكنهم يتساوون عند سوء الطبع. - يتصف الانسان بالشر لكنه يُظهر عكس ما يُضمر، ومهما حاول إخفاء شروره فلن يستطيع. - حكم المعري باستحالة الاصلاح لأن الطبيعة البشرية فاسدة وهو يؤمن بالقضاء والقدر. - يؤمن المعري بأن الموت أفضل من الحياة لأنها شر مطلق. وكل الإثم إنما هو إنجاب الأبناء وتعريضهم لجميع ألوان الشقاء. - حاول الواعظون والأنبياء جاهدين إصلاح البشر لكنهم فشلوا في ذلك ولم يغيروا في الناس شيئا فطبعهم باق وشرهم مستطير. - فضّل العزلة على الاجتماع لأن في كل اجتماع فساد . - لم يوفر نفسه من صفة الفساد. **<u>ملاحظة</u>** : على الطالب الاستشهاد بابيات من شعره. **<u>التوليفة (علامتان)</u>** وهكذا، اذا كان ابن عدي متفائلاً بامكانية تهذيب الاخلاق، فان المعري بالغ في حكمه بعدم امكانية الإصلاح. وفي	٧

	كلا الموقفين نلمس عمق النظرة الى المسألة كونها من اهم المسائل الفلسفية، فالاخلاق اساس قيمة الانسان. ولو حكمنا بعدم إمكانية الإصلاح لانهار أساس قيام المجتمعات، فلا بد من الأخذ بموقف متفائل يؤمن باكتساب الفضائل لضبط العلاقات الإجتماعية. **اللغة وحسن الصياغة : (علامة واحدة)**	
ج	**ج- الرأي (اربع علامات)** رأي حر للطالب شرط التعليل. مع امكانية الاجابة ب: - نعم،لأن السعي لاكتساب الثروة قد يؤدي بالإنسان الى اتباع وسائل غير مستحبة اخلاقيا على اعتبار الغاية تبرر الوسيلة.(أمثلة) - لا، وذلك عندما يربط الطالب حسن الاخلاق بالطبيعة البشرية وبتأصلها من خلال التربية .(امثلة)	٤

الموضوع الثاني

السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** إهتم المفكرون العرب بمسألة التقدّم والتخلّف – اختلفوا في تشخيص الداء وطرق العلاج – منهم من نادى باستنساخ تجربة الغرب – ومنهم من نادى بالعودة الى التراث وعدم اعتبار الدين سبب التخلف. يُعبِّر هذا الحكم عن موقف فرح أنطون التغريبي الذي يدعو الى فصل الدين عن الدولة . **الإشكاليـــة : (علامتان)** هل تكون نهضة الشرق وخروجه من التخلف بفصل الدين عن الدولة ؟ أم بالعودة الى التراث والدعوة الى التجديد الديني؟ **-الشـرح : (خمس علامات)** **شرح الحكم : (أربع علامات)** – قال فرح أنطون بنقد الموروث الديني . – دعا الى فصل الدين عن الدولة وتسليم زمام أمورها الى العقل . – أعطى أهمية كبرى لدور العقل في التخلّص من الترسّبات الموروثة. – اعتبر ان الجمع بين السلطتين الدينية والدنيوية هو سبب تخلّف المجتمعات الشرقية . – وضّح أن غرض الأديان يتعلّق بأمور الآخرة، بينما غرض الدنيا يحتاج الى العقل والعلم . – يؤدي العلم الى الحداثة مما يساهم في تغيير جذري وموضوعي ومادي في المجتمع . – أكد بانّ لا جدوى من عقلنة الدين، لأنّ الدين عنده إذا صار عقلياً لم يعد ديناً بل أصبح علماً. – **الإبداع وتماسك العرض : (علامة واحدة)**	٩
ب	**المناقشة: (سبع علامات)** **عرض لمواقف مفكرَين نهضويَّين تراثيَّين : (أربع علامات)** موقف محمد عبده: – قال بأن الجمود هو سبب التخلف واعتقد بصلاحية الدين الإسلامي لتحقيق التقدم. – رفض فصل الدين عن الدولة ودعا إلى العمل على تطهير الإسلام من البدع والضلالات. – دعا الى التجديد الديني، لأن الجمود الذي أصاب فهم الناس للإسلام أدّى إلى خمول العقل وضيق العلم. – قال بأنّ التراث الإسلامي يتّصف بالثبات وبقابليته للقراءة المتجدّدة. – نادى بالنظرة العقلية للقرآن والسُّنة بهدف وضع الحلول المناسبة لما يواجه المسلمين من مشكلات وتحديات معاصرة.	٧

	– قال بأنّ القرآن لا يطلق العقل فحسب، ولكنه يدعو الإنسان إلى النظر في آيات الكون أيضاً. – دعا إلى تجديد اللغة من خلال العودة الى أصولها، كما دعا الى إحياء السلطة وتغيير بعض النُّظم الإجتماعية. موقف شكيب أرسلان : – ذهب الى ما ذهب إليه محمد عبده من أن تأخر المسلمين ليس سببه الشريعة الإسلامية بل جهل المسلمين بتلك الشريعة وعدم تطبيق أحكامها كما يجب. ويحدّد الآفات التي استبدت بهذا المجتمع ب: ▪ الجهل : عجز المسلمون بسببه عن التمييز بين الحق والباطل . ▪ فساد الأخلاق : المستشري بين الأمراء والحكام ... ▪ الجبن والخمول : وذلك باستسلام المسلمين لسيطرة المستعمرين وتسليمهم بتفوق الغربيين العلمي والمالي والعسكري واكتفوا بالدعاء والتسبيح. ▪ فقدان الثقة بالنفس : وهذا في نظره شر العلل لأنه أدخل في روح المسلمين أنهم لا يصلحون لشيء وأنهم عاجزون . – يعتقد بأن الارادة البشرية هي من العوامل التي تساعد على الخروج من التخلف (مثلا اليابان). – يدعو الى الأخذ باسباب المعرفة وبذل الجهود والاقبال على العمل والتعاضد والوحدة بين شعوب الشرق. **التوليفة : (علامتان)** عبَّر فرح انطون عن موقف دعاة اللحاق بالغرب ووجد فيه تجربة ناجحة بهدف التطور والتقدم، بالمقابل كان موقف التراثيّين امثال محمد عبده وشكيب ارسلان وغيرهما يدعو الى التمسك بالتراث والعودة الى الاصول كخشبة خلاص من داء التخلف، هذا التناقض بالمواقف جعل البعض يلجأ الى موقف وسطي توفيقي يجمع بين علم الغرب وروحانية الشرق. **اللغة وحسن الصياغة: (علامة واحدة)**	
ج	**الرأي: (أربع علامات)** تترك حرية الإجابة للمرشّح شرط التعليل : قد يجيب ب: – نعم، فالتقليد ثبات على الماضي وتمسك به، وهو اذن بطبيعته عائق أمام التقدّم (مثل رفض تعليم البنات، زواج القاصرات...) – لا، لأن في العادات والتقاليد الكثير من القيم التي ينبغي التمسك بها لإنقاذ المجتمع والأسرة من التفكك والإنهيار وخاصة في ظل غياب رعاية الدولة (التضامن الأسري ...) . – وقد يتبنى الطالب موقفاً مركباً يجمع بين الموقفين.	٤

الموضوع الثالث: نص

السؤال	التصحيح	العلامة
أ	**المقدمة : (علامتان)** - الحرية الانسانية هي من اكثر المسائل الفلسفية اثارة للجدل. - هي مشكلة فلسفية دينية تجمع بين علم الخالق المطلق وقدرته وحرية الاختيار الإنساني. - تباينت آراء المفكرين حول حرية الانسان: منهم من يقر بحريته المطلقة ، ومنهم من يجعله كائنا مقيدا بقيود ذاتية او قيود خارجية، ومنهم من جمع بين العلم المطلق للخالق مع حرية اختيار الإنسان. -كان الجدال الابرز حول مسألة الحرية الإنسانية بين فرقة المعتزلة والامام الغزالي. - وهذا القول يسلط الضوء على موقف المعتزلة من هذه المسألة. **الاشكالية: (علامتان)** هل يملك الانسان القدرة على اختيار افعاله؟ أم أنه مجبر عليها؟	٩

	شرح النص : (اربع علامات) - رفض المعتزلة القول بان الانسان مجبر على افعاله ، فأفعال الانسان صادرة عنه . -تتمحور افكار النص حول فكرتين اساسيتين: • حرية الانسان ومسؤوليته عن افعاله. • التكليف عدل والثواب والعقاب كذلك . -يبدأ الشهرستاني بالقول ان المعتزلة يؤكدون على ان الانسان خالق لافعاله وليس مجرد مختار لها . وبالتالي هو مسؤول عما يختاره وعما يقوم به من افعال ، ومسؤوليته تلك تقتضي ثوابا وعقابا ... -برهن المعتزلة أن الانسان مسؤول عن افعاله كلها دون استثناء، وإلا بطل التكليف. - إن محاسبة الانسان على افعاله هي من مقتضيات العدل الالهي، والله لا يفعل الا الصلاح ولا يختار للعباد الا الاصلح. - يستحق الانسان بعد موته الثواب على افعاله ان مات على توبة، اما ان مات على خطيئة فيستحق العقاب وهذا هو تفسيرهم للوعد والوعيد. -كلفنا الله لطفا بنا فهو يريد اختبار ايماننا. - وقد ساقوا لإثبات حرية الانسان أدلة عقلية ونقلية: **الأدلة النقلية (من القرآن الكريم والسّنة) :** ذكر لنا المعتزلة أدلة نقلية تؤكد على حرية الانسان ومسؤوليته... فذكروا الآيات التي تدل على ذلك كقوله تعالى: " فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ "... اما الآيات التي يظهر في ظاهرها الجبر فقد طبق عليها المعتزلة مبدأ التأويل . **الأدلة العقلية :**أورد المعتزلة في معالجة هذه المسألة الكثير من الأدلة العقلية من أبرزها : التكليف العقلي-التكليف الديني-الشعور النفسي-الدليل العملي-لا فعل واحد مفعولاً لفاعلين (الانسان هو الفاعل على الحقيقة). -اجاز المعتزلة وصف الانسان بالاختراع. -لم يغفلوا أثر الظروف الموضوعية التي تضطره الى فعل ما لا يريد. -قسموا أفعال الانسان الى صنفين افعال طبيعية لا تدخل في باب الأخلاق وافعال إرادية واعية تقع عليها المسؤولية. - الاعتراف بالحرية يشرح مسألة وجود الشر في العالم. ارسال الرسل : اذا كانت افعال العباد مخلوقة لله تعالى فأي فائدة من ارسال الرسل ؟ **الابداع وتماسك العرض : (علامة واحدة)**	
ب	**المناقشة : (سبع علامات)** **عرض لموقف الغزالي من المسألة : (اربع علامات)** - يرفض الغزالي موقف القدرية التي اعطت الحرية المطلقة للعبد كما يرفض موقف الجبرية التي جعلت من الانسان كائنا لا حول له ولا قوة لانه مجبر على افعاله. - نسب الكسب للعبد على اعتبار ان استطاعة الانسان على خلق الفعل قاصرة لذلك هو يكتسب القدرة على الفعل بعد ان يخلقها الله فيه. - يقول الغزالي بالكسب ليبرر الثواب والعقاب وهذا برأيه هو موقف الصوفية السنية الذي يتبناه. -قسم افعال الانسان الى ثلاثة:طبيعية-ارادية-اختيارية. -قصة الكاغد:الحركة مسخرة للقدرة والقدرة للارادة والارادة مسخرة للعقل وكل شيء مسخَّر من عند الله من غير ان ندري. **التوليفة (علامتان) :** اذا كانت الفرق الاسلامية مختلفة حول مسألة حرية الانسان فان هذا الخلاف يعكس المناخ الفكري الذي كان سائدًا آنذاك. تمسك الغزالي بالحرية الالهية المطلقة فقيّد الحرية الانسانية بينما اعطى المعتزلة الحرية المطلقة للانسان. لا ننفي خضوع الإنسان لجبرية الأسباب الطبيعية وهي أسباب مخلوقة لله، لذلك، تبقى هذه المسألة رهن الايمان الديني. **اللغة وحسن الصياغة: (علامة واحدة)**	٧
ج	**الرأي : (اربع علامات)** حرية الاجابة للطالب شرط التعليل . قد يجيب بنعم: فالقوانين تُفرض فرضاً عليه وفي حال المخالفة تقع المحابة، فتكون بعض القوانين الجائرة تحد من الحرية لذلك جاء مبدأ تعديل القوانين عبر الزمن بما يتلاءم مع الواقع واحيانا من خلال الثورات (امثلة...). لا: القوانين تهذب الانسان، تمنعه من العيش بعبثية، تحرره من انانيته وغرائزه وتقرّ مبدأ الانصاف والعدل.	٤